

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضية: دراسة تحليلية لصحف المصريه عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوى من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

د/ انجى محمود السيد *

مقدمة

أضحى موضوع العنف الرياضى اليوم يتصدر الموضوعات الاجتماعية الأكثر اهتماما وتحليلا من قبل الباحثين نظرا لانتشار مظاهر العنف والعداية لدى جماهير الرياضة ومتابعيها ، وتجليات هذا العنف بقوة على نطاق اتجاهات وسلوكيات هذه الجماهير ، ولاسيما لدى جماهير كرة القدم من الشباب فى وقت يفترض فيه أن تلعب الرياضة دورا إيجابيا وترفيها لمحبيها ، لا أن تكون أدوات سلبية تستثير مكامن العنف والتعصب لديهم ، والكثير من سلوكيات العنف هذه ومظاهره تتغذى أساسا على مضامين الكتابات الصحفية والتعليقات الإعلامية التى تعتمد فى الغالب على الإثارة والحماس الزائد واللعب على أوتار العواطف وأثارة الغضب وبث القيم العدوانية التى تؤسس فيما بعد للثأر والانتقام والتعصب ، إذ أن كثيرا من وسائل الإعلام خاصة المتخصصة فى الرياضة منها تغطى الأحداث والمباريات بأساليب مبالغ فيها.

ووسائل الإعلام فى حقيقتها هى وسائل وعى مهما تعددت أشكالها وتطورت فهى تدخل فى نطاق الوسيلة الإعلامية الثقافية فهى صاحبة الفضل الأول فى النشر فبدونها تعيش المجتمعات فى عزله عن بعضها البعض ، وتعتبر الصحافة هى إحدى وسائل الاتصال الرئيسية التى تعتمد على الكلمة المطبوعة لنشر الآراء والأخبار وأعطاء المعلومات بالأضافة إلى الترفيه والتسلية مما يحدث أثرا فى الفرد والمجتمع.

ويمكن القول أن الإعلام الرياضى بأنواعه المختلفة من صحافة رياضية وبرامج رياضية إذاعية وتلفزيونية يؤثر تأثيرا كبيرا فى الرأى العام والمسؤولين فى المجال الرياضى، كما يعتبر الإعلام الرياضى بمثابة الرسالة التى توصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب وغيرها.

وتتسبب هذه التغطية فى تنامى ظاهرة العنف فى أوساط الجماهير الرياضية، إذ كثيرا ما تنصدر العناوين المثيرة الصفحات الأولى للجرائد العامة والمتخصصة فى الرياضة منها، حيث تخلق هذه العناوين والصور لدى القراء مشاعر الغضب، وتدفعهم التصريحات الصادرة من اللاعبين أو رؤساء الاندية والمسؤولين إلى تبنى روح الانتقام والثأر والمناصرة بطرق عنيفة تتنافى مع قيم الروح الرياضية.

* المدرس بقسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة فاروس

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضيه دراسة تحليليه للصحف المصريه عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوى من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

كذلك أصبحت ظاهرة العنف الرياضى ظاهرة واسعة الانتشار وسط الجماهير الرياضية ، وهذه الظاهرة ليست حديثة فى المجال الرياضى وإنما قديمة قدم الرياضة التنافسية ، ولكن الجديد هنا هو تعدد مظاهر العنف ، وتغير طبيعته ، حيث أصبحت هذه الظاهرة تتعدى حدود الملاعب الرياضية ، وتتعدى كذلك حدود المشجعين الذين يتابعون مختلف المباريات فى الملاعب ، لتعم الظاهرة مختلف الأماكن فى العالم ، ومختلف الأشخاص ، وصولاً إلى الجماهير القارئة لمختلف الصحف الرياضية ، أو حتى أولئك الذين لا صلة لهم بالرياضة.

وينتج عن سلوك العنف الرياضى الكثير من الأضرار سواء كانت مادية كهدم الممتلكات وتكسير الملاعب أو معنوية والتي تشمل العنف اللفظى من سب وشتم وإثارة لمختلف مشاعر الغضب والكراهية بين مختلف الجماهير الرياضية ، وكم من أنسان فقد حياته أو أصيب أصابة خطيرة اثناء المباريات جراء أنفعال وتوتر شديد تحول لرد فعل عنيف وبعد ذلك تطور لأفعال تخريب وتكسير ليتحول عن هذا العنف فى الأخير إلى مأس وحوادث خطيرة

الاستراتيجية المنهجية للدراسة

أولاً : أسباب اختيار الموضوع :

- إن قضية شغب الملاعب أصبحت القضية الأولى على المستوى الرياضى المصري بعد وقوع العديد من الحوادث مثل أحداث بورسعيد في فبراير 2012 وأحداث الدفاع الجوى في فبراير 2015.

- تداعيات أحداث استاد بورسعيد عام 2012 و أحداث أستاذ الدفاع الجوى في 2015 على المجال الرياضى .

- كثافة تناول الصحف المصرية لأحداث بورسعيد والدفاع الجوى، بالإضافة إلى الأهتمام الكبير من جانب الرأى العام بتلك الأحداث.

- تمثل بعض جوانب القضية التى تم اختيارها مجالاً لأختلاف الآراء والاتجاهات مما يشكل مجالاً خصباً لدراسة الأطر الإعلامية ومقارنتها.

- وأخيراً قلة بل ندرة من تناولوا التحليل الصحفى لظاهرة شغب الملاعب من خلال تحليل صحيفتان تنتميان إلى أيديولوجيتين مختلفتين، حتى من تناولوه كان تناولهم سطحياً حسب متطلبات دراستهم.

ثانياً : مشكله البحث

نظراً لتساعد الأهتمام بدراسة الدور الفعال لوسائل الأعلام فى قضايا الرأى العام والاتجاه لدراسة المحتوى الضمنى للرسائل التى تقدمها الصحافة كأحدى وسائل الأتصال التى يسعى تحليل الأطر الإعلامية لقياسه وتفسيره.

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضية دراسة تحليلية للصحف المصرية عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوي من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

وبناء على أهمية الدراسات المقارنة التي تقوم على تحليل الأطر الإعلامية للمعالجات الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضية للوقوف على تأثير اختلاف فكر وأيديولوجية الصحف المختلفة النابع من سياستها على أبعاد وسمات الأطر الإعلامية المستخدمة، كذلك اختلاف دور الصحف القومية والخاصة إزاء قضية شغب الملاعب، فقد تحددت مشكلة البحث في دراسة ما يلي :

- دور الصحف القومية والخاصة في تناول قضايا شغب الملاعب الرياضية ، والفرق بين معالجة الصحف القومية والخاصة لهذه الأحداث.

- تأثير أبعاد الأطر الإعلامي للصحف القومية والخاصة على معالجة قضية شغب الملاعب عقب أحداث بورسعيد والدفاع الجوي، وفق نموذج روبرت إنتمان لتوصيف القضية و تحديد أسبابها،التقييم الأخلاقي للقضية، والحلول المقترحة.

ثالثا: أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث لقلّة الدراسات التي تناولت قضية عنف وشغب الملاعب والخدمة المجتمعية المقدمه وذلك بألقاء الضوء على الدور الهام الذي يقوم به الإعلام الرياضي في مواجهه عنف وشغب الملاعب.

رابعا: أهداف البحث

سعى البحث إلى تحقيق هدف رئيسي هو دراسة تأثير التناول الصحفي المصري القومي والخاص لقضية شغب الملاعب- على الخريطة الإدراكية لدى الرأي العام المصري، وذلك عن طريق معرفة تأثير أحداث الشغب مثل أحداث بورسعيد و الدفاع الجوي وما تبعها من تطورات وتداعيات على طبيعة معالجة صحف العينة، وبالتالي تشكيل الرأي العام و ذلك من خلال تحليل أطر معالجة صحف العينة لقضية شغب الملاعب لمعرفة تأثير تلك الأحداث وما تبعها على الأطر الصحفية.

خامسا: الدراسات السابقة

دراسه إيمان محمد عبد الرحيم (2012) بعنوان "دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية"، و أستهدفت التعرف علي دور النقد في الصحافة الرياضية المصرية في مواجهة الظواهر السلبية لمشجعي الأندية، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، و تمثلت عينة الدراسة في أعضاء مجلس إدارة الأتحاد المصري لكرة القدم و مجموعة من الصحفيين الرياضيين و عدد من مشجعي الأندية، و استخدمت الباحثة المقابلة الشخصية و تحليل المضمون و الأستبيان كأدوات لجمع البيانات، و تمثلت نتائج الدراسة في أن الظواهر السلبية لمشجعي الأندية تنصدر جميع.

دراسه هدي حسني الشايب (2011) بعنوان " المتغيرات المجتمعية و أثرها علي السلوك الجماهيري في التنافس الرياضي"، وأستهدفت الباحثة التعرف علي السلوك الجماهيري في التنافس و أنماط التغير وفقا لشدة المنافسة الرياضية و الطبيعية الديموجرافية للمشجعين و دراسة أثر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية علي أنماط سلوك الجماهيري في التنافس الرياضي، وأستخدمت الباحثة المنهج المسحي، و تمثلت عينة الدراسة في 73 مشجعا بنادي سموحة و الأتحاد السكندري من إناث و ذكور ، و تم جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية و أستمارة البيانات الديموجرافية للمشجعين، ومن أهم النتائج أن أنماط السلوك الجماهيري تختلف باختلاف المرحلة السنية والمؤهل الدراسي، حيث تزداد الأنفعالات السلبية و التعصب بصغر، و تزداد الأنفعالات لذوي المؤهلات الدراسية المنخفضة، كما أن الوسائل الإعلامية تعد قوة جذب للجماهير لحضور المباريات.

دراسه تامر مصطفى الجزار (2007) بعنوان " خطة مقترحة للنهوض بالبرامج الإعلامية الرياضية في مواجهة شغب الملاعب"، وأستهدفت التعرف علي أهداف و سياسات البرامج الإعلامية الرياضية بالقناة الخامسة بالتلفزيون المصري في مواجهة شغب الملاعب ، و استخدام الباحثان المنهج الوصفي، و بلغ حجم العينة 250 فردا من مسؤولي مديرية الشباب و الرياضة و مسؤولي الأتحادات الرياضية و أعضاء مجالس الإدارة و الأجهزة الفنية و اللاعبين للأندية، و تم استخدام الوثائق و السجلات و أستمارة الأستبيان كأدوات لجمع البيانات، و تمثلت أهم النتائج في عدم وجود أهداف واضحة بالبرامج الإعلامية الرياضية وعدم توافر الأمكانات البشرية والمادية بالقدر الكافي الذي يساعد علي مواجهة ظاهرة شغب الملاعب إعلاميا.

سادسا:الإطار النظري

نظرية الإطار الإعلامي

تعتبر نظرية تحليل الأطار الإعلامي من الدراسات الحديثة في بحوث الأتصال حيث تسمح للباحث بقياس المحتوي غير الظاهر للنصوص الإعلامية التي تبثها وسائل الأعلام وتقوم هذه النظرية بتقديم وتفسير منتظم للدور الذي تمارسه وسائل الأعلام في صياغة الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك بأستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.

فالأطار يعنى أختيار بعض جوانب من الواقع و التركيز عليها بهدف أبرزها في النص الأعلامي من أجل التعريف بقضية معينة و تفسيرها وتقييمها وأقتراح الحل بشأنها،فهو يشير الى عملية أنتقاء الملامح و الصفات التي تضع السياق المحيط بالمضمون الاتصالي سواء تم هذا الأنتقاء بقصد أو دون قصد وبالتالي تؤثر وسائل الأعلام في تفسير حدث معين وتقييمه.

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضيه دراسة تحليليه للصحف المصريه عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوي من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

7-سابعاً: تساؤلات الدراسة :

- ما هي أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب عقب أحداث بورسعيد 2012 وأحداث الدفاع الجوي 2015 في صحيفتي الأهرام والمصري اليوم؟
- ما مدى تأثير الأطر الصحفية لصحيفتي الدراسة على أساليب المعالجة الصحفية المستخدمة في تناول قضية شغب الملاعب؟
- ما أوجه التشابه والأختلاف بين الأطر المستخدمة في معالجة قضية شغب الملاعب في صحيفتي الدراسة ؟
- ما تأثير المرجعية الأيديولوجية للصحيفة كمحدد لطبيعة التصورات التي تطرحها صحيفتي الدراسة بشأن قضية شغب الملاعب؟

ثامناً : الإطار المنهجي :

- 1- نوع البحث :
تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التحليلية الاستدلالية، التي تستهدف تحليل ظاهرة شغب الملاعب وتصنيفها ثم تفسيرها من منظور مقارن .
- 2- منهج البحث :
تم استخدام منهج المسح بهدف مسح مضمون عينه من مواد الرأي المقدمة من خلال صحف الدراسة.
- 3- طريقة البحث :
أستندت الباحثه في دراستها على طريقة المسح بالعينة لمفردات الدراسة المتمثلة في صحيفتي الأهرام والمصري اليوم في فترة الدراسة التي أعقبت أحداث بورسعيد والدفاع الجوي .
- 4- أدوات البحث :
أستعانت الباحثه بتحليل الأطار، حيث أعمدت على التحليل الكيفي للمضمون لرصد أطر المعالجة التي أستخدمتها صحف الدراسة في معالجتها لقضية شغب الملاعب.

5-مجتمع وحدود البحث:

- أ- الحدود المكانية :
وتشمل الحدود المكانية صحيفتي الأهرام المصرية والمصري اليوم .
- ب- الحدود الزمنية :
قامت الباحثه بأجراء الدراسة التحليلية بأستخدام المسح الشامل لأعداد جريدتي الأهرام المصرية والمصري اليوم الصادرة في الفترة من فبراير 2012 إلى مارس 2015 حيث شهدت هذه الفترة الأيام التي وقعت فيها أحداث بورسعيد والأيام التي سبقت أحداث الدفاع الجوي وتصاعد أحداثه لتبلغ الذروة بعد أحداث الدفاع الجوي وأمتدت فترة التحليل بعدها لتشهد تداعيات الأحداث .

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضيه دراسة تحليليه للصحف المصريه عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوي من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

ج- الحدود الموضوعية :

تم التركيز على الموضوعات الخاصة بقضايا شغب الملاعب عامة بعد أحداث بورسعيد والدفاع الجوي .

6- عينة الدراسة :

تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية تمثلت فى صحيفة الأهرام المصري اليوم.

7- إجراءات تحليل الاطار :

أ- تحديد وحدة التحليل:

الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية : وفى هذه الدراسة تم اختيار المقال بأشكاله المختلفة وحدة للتحليل.

وحدة الفكره : وهى أى فكرة تتناول قضية شغب الملاعب (أحداث بورسعيد – أحداث الدفاع الجوي) .

ب- تحديد فئات التحليل:

أطار توصيف القضية : وهى أى فكرة تحدد ماهية القضية أو تفسرها.

أطار تحديد الأسباب: أى العوامل التى أدت إلى انتشار ظاهرة شغب و عنف الملاعب.

أطر التقييم الأخلاقى للقضية : وهى أى فكرة تصدر حكمًا أخلاقيًا على القضية سواء بالسلب أو الأيجاب.

أطر الحلول المقترحة للقضية: وهى أى فكرة تتناول الحلول التى تساعد فى القضاء على الظاهرة والحد منها.

جريدة الأهرام

توصيف القضية

النسبة	التكرار	توصيف القضية
45%	18	مخطط إجرامي يقف وراء تنفيذه البلطجية والمأجورون .
35%	14	أحداث الشغب فضيحة دولية ومأساه وكرثة.
23%	9	مقتل مواطنين فى أحداث رياضية.
15%	6	أيادي خفية تلعب فى السياسة الداخلية .
10%	4	الشغب الرياضى نوع من الأرهاب.

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضية دراسة تحليلية للصحف المصرية عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوي من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

أسباب القضية

النسبة	التكرار	الأسباب
28%	11	تجاوزات الألتراس سبب أنتشار الفكر التعصبي في الرياضة .
23%	9	أهمال من الدولة ومؤسساتها.
15%	6	التعصب الرياضي وراء أحداث شغب الملاعب.
13%	5	القرارات الإدارية المتخبطة وغير المدروسة.
10%	4	الأعلام المضلل وغياب الضمير المهني.
8%	3	تقصيرا أمنيا واضحا في الأحداث

حل القضية

النسبة	التكرار	الحلول
18%	7	الحفاظ علي الأمن وأستعادة ثقة الشرطة بنفسها وثقة المواطنين بها.
15%	6	ترك التحقيقات القضائية تأخذ مجراها .
13%	5	اتخاذ قرارات قوية ورادعة من اتحاد الكرة.
10%	4	تجميد النشاط الكروي .
10%	4	أحتواء التعصب بين الأندية.
10%	4	دراسة الأخطاء التي تسببت في تلك الأحداث
5%	2	رفض صور العنف وتمكين الدولة من النهوض بمهامها
5%	2	توقيع أقصى عقوبة علي كل من دبر وخطط
5%	2	تطهير اتحاد الكرة
5%	2	التعامل بجدية مع مجموعات الألتراس
5%	2	أعادة النظر في منظومة الأعلام الرياضي

التقييم الأخلاقي للقضية:

النسبة	التكرار	التقييم الأخلاقي
		التعبئة ضد الداخلية و جهاز الشرطة
		التسليم بأنه مخطط إجرامي لأظهار أن مصر بها فوضي وعدم أستقرار
		التشكيك في نزاهة الألتراس
		أنقسام خبراء الأعلام حول حجم العقوبة المنتظرة
		عدم الثقة في اتحاد الكرة

أ- أطر توصيف القضية:

جاء في الترتيب الأول توصيف أحداث الشغب الرياضي، بأنه مخطط إجرامي وشكل من أشكال البلطجة مدفوعة الأجر والتي يقف وراء تنفيذها ماجورون وبلطجية وذلك في الترتيب الأول بنسبة 45%.

ومن نماذج ما نشر ما يلي:

مقال بعنوان " عوده النشاط الرياضي بشرط" بتاريخ 16 فبراير 2015

حيث تناول المقال توصيف حادثة الدفاع الجوي بأنها مخطط إجرامي وشكل من أشكال البلطجة والعنف الأنفلات في المجتمع والذي يقف وراء تنفيذها بعض المندسين

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضية دراسة تحليلية للصحف المصرية عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوي من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

المأجورون والذين بالفعل تقاضوا 150 جنيها للفرد كما جاء علي لسان بعض المشجعين في التحقيقات التي أجرتها النيابة بهدف إحداث الفوضى.

2-وفي الترتيب الثاني جاء توصيف الأحداث علي أنها تشكل كارثة ومأساة وفضيحة دولية رياضية بنسبة 35%

ومن نماذج ما نشر ما يلي :

مقال بعنوان "المزايدون علي كارثة بورسعيد" بتاريخ 11 فبراير 2012 حيث تناول المقال وصفه لحادثة بورسعيد بأنها مصاب جلل ، ولا يمكن لأحد أن ينكر أو يقلل من حجم الكارثة التي أوجعت قلوب كل المصريين ووجدت تعاطفا عالميا كبيرا في وسائل الإعلام العالمية.

3-وجاء توصيف القضية علي أنها مجرد أحداث رياضية أدت إلي مقتل مواطنين وأصابة آخرين في الترتيب الثالث بنسبة 23%.
ومن نماذج ما نشر ما يلي :

مقال بعنوان "المزايدون" بتاريخ 21 فبراير 2012. حيث تناول المقال الحديث عن توصيف حادثة بورسعيد أنها أحداث رياضية راح ضحيتها 74 قتيل ، ولا تستدعي المزايدة علي ذلك.

4-وجاء توصيف القضية علي أنها أيادي خفية تدخل في السياسة الداخلية للبلاد في الترتيب الرابع بنسبة 15%.
ومن نماذج ما نشر ما يلي:

مقال بعنوان "كارثة كروية مدبرة" بتاريخ 11 فبراير 2015. وتناول المقال أن ما حدث بأستاد الدفاع الجوي يؤكد أن هناك أيدي خفية تلعب في السياسة الداخلية للدولة المصرية ، وبذلك تعتبر أكثر من كونها شغب رياضي.

5-وجاء توصيف قضية الشغب الرياضي أنها تشكل صورة من صور الإرهاب ومخططاته ، وذلك في الترتيب الخامس بنسبة 10%.
ومن نماذج ما نشر ما يلي :

مقال بعنوان "تسييس الألتراس" بتاريخ 5 مارس 2012. وتناول المقال توصيف قضية شغب الملاعب علي أنها محاولات إرهابية تلعب من خلف الستار مستغلة أندفاع وحماس مجموعات شباب الألتراس للقيام بمخططات إرهابية داخل المجتمع تحت مظلة رياضية.

أطر الأسباب:

1-جاءت تجاوزات مجموعات الألتراس في الترتيب الأول بنسبة 28% ، حيث نسب لمجموعات الألتراس السبب في أنتشار الفكر التعصبي داخل الملاعب الرياضية المصرية.

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضية دراسة تحليلية للصحف المصرية عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوي من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

ومن نماذج ما نشر ما يلي:مقال بعنوان "كلام في الرياضة" بتاريخ 16 فبراير 2015.

وذكر المقال أن الفاعل الحقيقي والمسئول عن أحداث الشغب الرياضي هم مجموعات الألتراس التي ما تصر دائما علي الهجوم علي الملاعب والدخول إلي المباريات بدون تذاكر وهم حاملين الشماريخ الممنوع دخولها.

2- وجاء أهمال الدولة ومؤسساتها في الترتيب الثاني بنسبة 18% ومن نماذج ما نشر ما يلي:مقال بعنوان "بأي نظام وشكل يعود" بتاريخ 19 مارس 2012.

وتحدث المقال أن ما يحدث من أحداث شغب رياضي في مصر يعود إلي حالة التخبط التي تدار بها الأمور علي مستوي أغلب المؤسسات العاملة في الدولة وليس كرة القدم فقط.

3-وجاء التعصب الرياضي في الترتيب الثالث بنسبة 15% ، حيث وصف التعصب الرياضي علي أنه السبب الأول والرئيسي في كافة أحداث الشغب الرياضي. ومن نماذج ما نشر ما يلي:مقال بعنوان "قمة السقوط" بتاريخ 27 فبراير 2015. تناول المقال التعصب الرياضي الذي بات سائدا بين جميع مشجعي الرياضة في مصر بمختلف فئاتهم وأعمارهم وسماتهم ، والذي أسهم بشكل رئيسي في وقوع أحداث الشغب الرياضي.

4- وجاءت القرارات الإدارية المتخبطة وغير المدروسة في الترتيب الرابع بنسبة 13% ومن نماذج ما نشر ما يلي:مقال بعنوان "الفوضى القاتلة" بتاريخ 10 فبراير 2015.وتحدث المقال أن ما جري من أحداث شغب رياضي السبب الرئيسي فيه هو فوضى القرارات المتخبطة التي تسود المجتمع، فضلا عن دور القرارات غير مدروسة كالتي أقرت حضور الجماهير للمباريات.

5-وجاء غياب الضمير المهني والأعلام المضلل في الترتيب الخامس بنسبة 10%. ومن نماذج ما نشر ما يلي:مقال بعنوان "رأي رياضي" بتاريخ 17 مارس 2012.

وتحدث المقال عن رموز الأعلام الرياضي في مصر الذي بات يتشاجر في الاستديوهات وينطق بالأحكام قبل حكم القضاء ، ويرمي بالأنهجمات ، في غياب واضح للضمير المهني بشكل عام.

6-وجاء التقصير الأمني الواضح كعامل رئيسي في أحداث الشغب الرياضي في المرتبة السادسة بنسبة 8%.

ومن نماذج ما نشر ما يلي:مقال بعنوان "الحقيقه وراء أحداث الدفاع الجوي" بتاريخ 17 فبراير 2015.

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضية دراسة تحليلية للصحف المصرية عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوي من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

وتحدث المقال أنه لا شك في أن هناك تقصيرا أمنيا واضحا وضوح الشمس أفضي إلي موت 22 شابا في أحداث أستاذ الدفاع الجوي .

8-وأخيرا جاء تداخل السياسة في الرياضة وغياب الرؤية الواضحة في الترتيب الثامن بنسبة 5%.

ومن نماذج ما نشر ما يلي:مقال بعنوان "تسييس الألتراس" بتاريخ 5 مارس 2012.

وتحدث المقال عن أن هناك أيادي خفية تدخل من خلف الستار في أستغلال أندفاع وحماس مجموعات شباب الألتراس للعب دور سياسي في المجتمع بعيدا تماما عن دورها الرياضي، وهو ما يبهر إعلان الألتراس عن تشكيل يحمل أسم أولترا الحر لحماية المتظاهرين في كل ميادين مصر.

ج- أطر الحلول:

1- وجاءت ضرورة السيطرة والحفاظ علي الأمن وأستعادة ثقة الشرطة بنفسها وثقة المواطنين فيها ، في الترتيب الأول بنسبة 18%.

ومن نماذج ما نشر ما يلي:مقال بعنوان "أسمعوهم ولو مرة!!" بتاريخ 13 فبراير 2015.

وتناول المقال ضرورة بناء جدار الثقة بين أبناء الشعب بمختلف فئاته بما في ذلك مجموعات الألتراس وشرطته بعد أن سقط ذلك الجدار في ثورة 25 يناير.

2-وجاءت ضرورة ترك التحقيقات القضائية في أخذ مجراها في الترتيب الثاني بنسبة 15%.

ومن نماذج ما نشر ما يلي:مقال بعنوان " عودة النشاط الرياضي..بشرط" بتاريخ 16 فبراير 2015.

وتناول المقال ضرورة إجراء تحقيقات سريعة لمعرفة الجاني الحقيقي وتقديمه للمحاكمة وذلك لضمان عدم تكرار هذه الأحداث مستقبلا بأي صورة من الصور.

3-وجاء ألتخاذ قرارات قوية وحازمة وراذعة من قبل اتحاد الكرة في الترتيب الثالث بنسبة 13%.

ومن نماذج ما نشر ما يلي:مقال بعنوان "فشل اتحاد الكرة وراء الكارثة" بتاريخ 25 فبراير 2015.

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضية دراسة تحليلية للصحف المصرية عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوي من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

تناول المقال ضرورة أن يري الجميع اتحاد كرة يبدأ الموسم بقرارات قوية و رادعة و حازمة للقضاء علي الشغب و إقتلاعه من جذوره، بعد المعاناه في المواسم الماضية من حالات التخبط و التضارب و الضعف و الوهن في القرارات

4- وجاء تجميد النشاط الكروي في الترتيب الرابع بنسبة 10%.

ومن نماذج ما نشر ما يلي: مقال بعنوان "مراقب" بتاريخ 5 مارس 2012.

و تناول المقال ضرورة إلغاء الدوري في ظل أحداث دامية كأحداث بورسعيد الرياضية ، حتي يتم التخلص من كافة السلبيات التي قد تساعد في تكرار الأحداث. وجاء أحتواء التعصب بين الأندية في الترتيب الخامس بنسبة 10%.

من نماذج ما نشر ما يلي: مقال بعنوان "قرار لا يرضي جميع الأطراف" بتاريخ 12 مارس 2012.

و تناول المقال ضرورة أن يبادر الجميع بتكليف لجنة بالجلوس مع مسؤولي الأندية لأحتواء الأزمات المتصاعدة في التصريحات و التي أسهمت في زيادة الأحتقان و التعصب بين الجماهير.

6- وجاءت دراسة الأخطاء التي تسببت في تلك الأحداث في الترتيب السادس بنسبة 10%.

ومن نماذج ما نشر ما يلي: مقال بعنوان "ماذا بعد؟! " بتاريخ 13 فبراير 2015. و تحدث المقال عن ضرورة التعلم من أخطاء الماضي القريب من بعد مأساة أستاذ بورسعيد ، و التي تكررت في أحداث أستاذ الدفاع الجوي أيضا، و عليه يجب ألا تتكرر مرة ثالثة .

7- وجاء رفض كل صور العنف و تمكين الدولة من النهوض بمهامها ، و ذلك في الترتيب السابع بنسبة 5%.

ومن نماذج ما نشر ما يلي: مقال بعنوان "الفوضى القاتلة" بتاريخ 10 فبراير 2015.

و تحدث المقال عن ضرورة تصدي الدولة لكافة أشكال العنف من جميع الأطراف ، سواء كان عنف الجماهير أو العنف المستخدم من قبل أجهزة الشرطة في التعامل مع الجماهير.

8- وجاء توقيع أقصى عقوبة علي كل من دبر و خطط لتلك الأحداث في الترتيب الثامن بنسبة 5% .

ومن نماذج ما نشر ما يلي: مقال بعنوان "كلام في الرياضة" بتاريخ 4 مارس 2015.

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضيه دراسة تحليليه للصحف المصريه عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوي من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

وتناول المقال ضرورة تقديم الجاني للمحاكمة ، فضلا عن محاسبة ومعاقبة كل من دبر وخطط لتلك الأحداث، وهو ما يضمن عدم تكرار مثل تلك الأحداث الكارثية.

9-أحتل في المركز التاسع تطهير اتحاد الكرة بنسبة 5%.

ومن نماذج ما نشر ما يلي :مقال بعنوان "فشل اتحاد الكرة وراء الكارثة" بتاريخ 25 فبراير 2015.

تناول المقال ضرورة أن نري اتحاد الكرة يبدأ الموسم بقرارات قوية وراذعة وحازمة للقضاء علي الشغب وإقتلاعه من جذوره.

10- وكان التعامل بجدية مع مجموعات الألتراس في الترتيب العاشر بنسبة 5%.

ومن نماذج ما نشر ما يلي:مقال بعنوان "أسمعوهم ولو مرة!!" بتاريخ 13 فبراير 2015.

وتناول المقال ضرورة الأستماع لصوت مجموعات الألتراس بشكل جدي ولو لمرة ، لتعود من جديد اللوحات التشكيلية البديعة من شعارات ناديهم وأغانيهم الطنانة التي تلهب اللاعبين.

11- وأخيرا جاءت إعادة النظر في منظومة الأعلام الرياضي ومقدميها في الترتيب الحادي عشر بنسبة 5%.

ومن نماذج ما نشر ما يلي:مقال بعنوان "الفيفا وفتوي بوظو!" بتاريخ 19 مارس 2012.

وتحدث المقال عن ضرورة إعادة النظر في منظومة الأعلام الرياضي ومقدميها ، وضمان ألتزامهم بمعايير المهنية والألتزامات الأخلاقية السليمة.

ج- التقييم الأخلاقي:

1-التعبئة ضد الداخلية وجهاز الشرطة :

وقد جاءت التعبئة ضد الداخلية وجهاز الشرطة في الترتيب الأول ، وجاءت تلك المقالات بتوجيه الأتهامات إلي الشرطة و حمل بعضها المسؤولية كاملة علي الجهاز الشرطي المصري وهو ما يعود بالنتيجة علي خلق حالة من التعبئة ضد الداخلية وجهاز الشرطة.

ومن نماذج ما نشر ما يلي:مقال بعنوان "الفوضى القاتلة" بتاريخ 10 فبراير 2015.

ووجه المقال اللوم إلي جهاز الداخلية في أحداث أستاذ الدفاع الجوي، نظرا لأنه سمح للجماهير بالتواجد في المباريات مرة أخرى في ذلك التوقيت العصيب بالبلاد بشكل غير مدروس .

2- التسليم بأنه مخطط إجرامي لأظهار أن مصر بها فوضي وعدم استقرار:

وجاء التسليم بأنه مخطط إجرامي لأظهار أن مصر بها فوضي وعدم استقرار في الترتيب الثاني، حيث أرجعت بعض المقالات أحداث الشغب الرياضي إلي وجود أيادي خفية تلعب في السياسة الداخلية للبلاد وتسعي لنشر الفوضي ، فيما تناول البعض الآخر أن تلك الأحداث وقعت بفعل وتخطيط جماعات أهابية.

ومن نماذج من نشر ما يلي:مقال بعنوان "كارثة كروية مدبرة" بتاريخ 11 فبراير 2015.

وتناول المقال أن ماحدث بأستاد الدفاع الجوي في فبراير 2015 يؤكد أن هناك أيدي خفية تلعب في السياسة الداخلية، وذلك وفق مخططات أهابية .

3-التشكيك في نزاهة الألتراس:

وجاء التشكيك في نزاهة الألتراس في الترتيب الثالث ، حيث تناول البعض أن أحداث الشغب الرياضي تقع مدبرة من مجموعات الألتراس المأجورة للقيام بمثل تلك الأحداث .

ومن نماذج ما نشر ما يلي:مقال بعنوان "قرار لا يرضي جميع الأطراف" بتاريخ 12 مارس 2012.

وتحدث المقال عن خطورة الأنسحاق وراء ما تقوم به جماعات الألتراس بعد أستقلالها من بعض القوي غير الوطنية في محاولة لتسييس نشاطها وتحويلها من لعب دورها الرياضي إلي أن أصبحت تلعب الآن دورا سياسيا.

4- أنقسام خبراء الأعلام حول حجم العقوبة المنتظرة:

وجاء أنقسام خبراء الأعلام حول حجم العقوبة المنتظرة في الترتيب الرابع ، وهو ما لوحظ من خلال بعض المقالات التي أخذت تتحدث عن توقعات كل منها للعقوبات المنتظرة علي المتسببين في أحداث الشغب الرياضي ، حتي أن بعضها سبق حكمه حكم الهيئات القضائية المعنية بذلك.

ومن نماذج ما نشر ما يلي:مقال بعنوان "عقوبة المصري" بتاريخ 5 مارس 2012.

وتحدث المقال عن إجراء أذاعة الشباب والرياضة أستطلاعاً بين المستمعين والخبراء علي العقوبة التي يمكن أن توقع علي المتهمين في أحداث أستاذ بورسعيد قبل النطق بالحكم من قبل محكمة الجنايات.

5-عدم الثقة في اتحاد الكرة:

وجاء عدم الثقة في اتحاد الكرة في الترتيب الخامس والأخير ، حيث وجه البعض الأتهام إلى اتحاد الكرة المصري في وقوع أحداث الشغب الرياضي في مصر.

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضيه دراسة تحليليه للصحف المصريه عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوى من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

ومن نماذج ما نشر ما يلي:مقال بعنوان "فشل اتحاد الكرة وراء الكارثة" بتاريخ 25 فبراير 2012.

وتحدث المقال أن أحداث أستاذ بورسعيد كان نتاجا لما عانت منه المنظومة الرياضية في مصر من حالة التخبط والتضارب والضعف والوهن في القرارات من قبل اتحاد الكرة المصري.

جريدة المصري اليوم

توصيف القضية

م	التوصيف	ك	%
1	عنف وأرهاب يضم أعمال شغب و أراقه الدماء وقتل المشجين وسقوط الأبرياء من المدنيين.	29	0.29
2	بلطجه دامية في مصر لمحاولة أقتحام الأستاذ من مثيري الشغب لمحاولة أثاره الجماهير ضد بعضهم البعض.	19	0.19
3	العشوائيه فى التعامل مع الأمور،والعبث الأدارى والغشم والغباء فى التعامل مع عنف الشباب.	17	0.17
4	شكل من أشكال العنف السياسى الذى تقوم به جماعات الأخوان المتطرفه وأحيانا الأعلام المصرى الذى يشعل الأزمات.	13	0.13
5	قيام بعض من المشجعين بأعمال شغب و أرتباطها بالأتجاهات السياسيه.	12	0.12
6	القيام بأعمال يعاقب عليهاالقانون من جانب مثيرى الشغب المندسين وسط الجمهور.	10	0.10
	المجموع	100	100%

أطر أسباب القضية

ك	%	أطر الأسباب
24	0.24	1- التذافع هرجا ومرجا من قبل الجماهير غير الواعيه.
20	0.20	2- تكدر الشباب فيما يشبه الأقفاص الحديدية التى أعددها المنظمين للمباراه.
18	0.18	3- جماعات الأخوان الإرهابيه.
12	0.12	4- الأفراط فى أستخدام الغاز المسيل للدموع من قبل أفراد الداخليه.
9	0.9	5- سوء تنظيم و ضعف وعجز الداخليه و رجال الأمن داخل المنشآت الرياضيه، وخصوصا أثناء المنافسات عند تأمين الأستاذ.
6	0.6	6- الأعلام المصرى المضلل والشحن الأعلامى السلبى للجماهير
5	0.5	7- الفوضى و غياب القانون.
4	0.4	8- ثقافه الفرد وأخلاقه ومبادئه وميل بعض الأفراد للعنف عندما يكونون فى جماعات.
2	0.2	9- الحماس الزائد أو التعصب الأعمى لبعض الجماهير.
100	100%	المجموع

ك	%	أطر التقييم الأخلاقى:
		1- فقدان هيبة الشرطه المصريه.
		2- عدم الثقة فى الأعلام المصرى .
		3- التشكيك فى نزاهة اتحاد الكره المصريه.
		4- كره المواطنين لجهاز الداخليه.

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضية دراسة تحليلية للصحف المصرية عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوي من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

أطر الحلول	ك	%
1- محاسبة كل مسؤول عن المذبحة التي وقعت أمام الأستاذ أولهم وزير الداخليه وتطبيق القانون وسرعه معاقبة المتورطين.	20	0.20
3- التأمين من قبل رجال الأمن .	19	0.19
4- تقنين نشاط الألتراس تحت مظلة القوانين العامة.	16	0.16
5- الأهتمام بتأهيل الإعلاميين الرياضيين تأهילה إعلاميا سليما	14	0.14
6- التنظيم السليم .	11	0.11
7- تشجيع الأفراد على التحلى بالروح الرياضية فى حالة هزيمة الفريق الذين يقومون بتشجيعه.	9	0.9
8- التربية السليمة للنشأ ومتابعة ما يشاهد فى وسائل الإعلام المختلفة.	6	0.6
9- وضع برامج رياضية ارشادية للحد من ظاهرة شغب الملاعب بصورة مستمرة وليس بشكل موسمي أو عند وجود أزمة ما.	5	0.5
المجموع	100	%100

- أطر توصيف قضية أحداث الدفاع الجوي وبورسعيد :

جاء تعريف قضية أحداث الدفاع الجوي وبورسعيد بأنها نوع من أنواع العنف والأرهاب الذى يضم أعمال شغب وأراقه الدماء وقتل المشجعين وسقوط الأبرياء من المدنيين فى الترتيب الأول بنسبة 0.29%

ومن نماذج ما نشر ما يلى :مقال بعنوان "إلى متى هذه الغشومية" بتاريخ 10 / 2 / 2015.

حيث تناول المقال تعريف قضية أحداث الدفاع الجوي وبورسعيد بأنها نوع من أنواع العنف والأرهاب الذى يضم أعمال شغب وأراقه الدماء وقتل المشجعين وسقوط الأبرياء من المدنيين.

وجاء تعريف قضيه أحداث بورسعيد بأنها نوع من أنواع البلطجه الدامية فى مصر لمحاولة أقتحام الأستاذ من مثيري الشغب لمحاولة إثارة الجماهير ضد بعضهم البعض فى الترتيب الثانى بنسبة 0.19%

■ مقال بعنوان "سكت الكلام عايزين نعيش" بتاريخ 5 / 2 / 2012.

حيث تناول المقال تعريف قضيه أحداث بورسعيد بأنها مجزرة بشرية لم تشهدها أى من الملاعب الرياضية فى العالم ونوع من البلطجه من مثيري الشغب، وراح ضحيتها ثلاثة وسبعين قتيلاً و254 مصاباً.

وجاء تعريف أحداث الدفاع الجوي وبورسعيد بأنها نوع من أنواع العشوائيه فى التعامل مع الأمور،والعبث الأدارى والغشم والغباء فى التعامل مع عنف الشباب فى الترتيب الثالث بنسبة 0.17%

ومن نماذج ما نشر ما يلى :مقال بعنوان "المصرى أبو دم رخيص" بتاريخ 14 / 2 / 2015 /

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضيه دراسة تحليليه للصحف المصريه عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوى من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

حيث تناول المقال تعريف قضيه أحداث الدفاع الجوى وبورسعيد بأنها نوع من أنواع العشوائيه فى التعامل مع الأمور، والعبث الأدارى والغشم والغباء فى التعامل مع عنف الشباب، معتبر أن ما حدث "مؤامرة أعدها الحقراء".

وجاء تعريف أحداث الدفاع الجوى وبورسعيد أنها شكل من أشكال العنف السياسى الذى تقوم به جماعات الأخوان المتطرفه وأحيانا الأعلام المصرى الذى يشعل الأزمات فى الترتيب الرابع بنسبة 0.13%

ومن نماذج ما نشر ما يلى : مقال بعنوان " تقنين «الألتراس» أم تفكيك المجتمع" بتاريخ 15 / 2 / 2015.

حيث تناول المقال تعريف قضية أحداث الدفاع الجوى إن «الوايت نايتس» ، يحاولون تسويق الحادثة خارجيا بالأجتماع بقيادات تابعة لجماعة الأخوان بمنطقة شبراخيت، للتخطيط للأحداث لتشويه سمعة مصر خارجيا قبل إنعقاد المؤتمر الإقتصادي.

وجاء تعريف قضيه الدفاع الجوى وبورسعيد بأنها قيام بعض من المشجعين بأعمال شغب معينة وذلك نتيجة أرتباطها بالاتجاهات السياسية فى الترتيب الخامس بنسبة 0.12%

ومن نماذج ما نشر ما يلى : مقال بعنوان "الأهلي: عودة الدوري بدون قصاص = مجزرة كل أسبوع " بتاريخ 17 / 2 / 2012.

حيث تناول المقال تعريف قضيه أحداث بورسعيد بأنها قيام بعض من المشجعين بأعمال شغب معينة وذلك نتيجة أرتباطها بالاتجاهات السياسية، ووصفها بكارثة ملعب الدفاع الجوى التي أودت بحياة 22 مشجعا من جماهير الزمالك.

وجاء تعريف قضيتى أحداث الدفاع الجوى وبورسعيد بأنهما أنتهاز مثيري الشغب الفرص وجودهم بين الجماهير والتمادي فى القيام بأعمال يعاقب عليها القانون وذلك بالاختفاء بين الجماهير فى الترتيب السادس بنسبة 0.11%

ومن نماذج ما نشر ما يلى : مقال بعنوان "من بورسعيد إلى الدفاع الجوى «ناس تشجع».. وناس تموت» " بتاريخ 9 / 2 / 2015.

حيث تناول المقال تعريف قضيه بأن الأحداث ما هم إلا أنتهاز مثيري الشغب الفرص وجودهم بين الجماهير والتمادي فى القيام بأعمال يعاقب عليها القانون وذلك بالاختفاء بينهم.

ب- أطر الأسباب :

جاء التدافع هرجا ومرجا فى الترتيب الأول بنسبة 0.24% حيث أحتل أعلى نسبة فقد وصف الإطار الصحفى أسباب أحداث الدفاع الجوى بأنها نتيجة للتدافع هرجا ومرجا بين مشجعى الألتراس.

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضيه دراسة تحليليه للصحف المصريه عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوي من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

ومن نماذج ما نُشر مايلي :مقال بعنوان "ياريس أنهم الأصدقاء فأحذرهم" بتاريخ 2015 / 2 / 15.

حيث تناول المقال سبب أحداث الدفاع الجوي بأنها نتيجة للتدافع هرجا ومرجا ، موضحا أن معظم الأصابات كان سببها الأختناق نتيجة التدافع بين الأفراد، وأن بعض الجثث مصابة بسحجات ، وهو ما يثبت أن الدفع والدهس بالأقدام وتزاحم الجماهير هو سبب الوفاة.

- وجاء "تكدس الشباب فيما يشبه الأقفاص الحديدية التي أعدها المنظمين للمباراه " في الترتيب الثانى بنسبة 0.20% فقد وصف الإطار أسباب الأحداث بأنها نتيجة لتكدس الشباب فيما يشبه الأقفاص الحديدية التي أعدها المنظمين والممر الذي لا يساع فردان.

ومن نماذج ما نشر ما يلي :مقال بعنوان "من بورسعيد للدفاع الجوي..الكفن تذكرة المباريات" بتاريخ 2015 / 2 / 9.حيث تناول المقال سبب أحداث الدفاع الجوي بأنها نتيجة لتكدس الشباب فى الأقفاص الحديدية،المحاطة بأسلاك شائكة لا تحتمل أزيد من فرد واحد.

جاءت "جماعات الاخوان الإرهابيه" فى الترتيب الثالث بنسبة 0.18%، فقد وصف الإطار الصحفى أسباب الأحداث هو جماعات الأخوان الارهابيه والتي تسببت فى الأحداث .

ومن نماذج ما نشر ما يلي : مقال بعنوان "وقيدت الجريمة ضد مسؤول" بتاريخ 2015 / 2 / 13.حيث تناول المقال سبب الأحداث هو جماعات الأخوان التي أستغلت علاقتها ببعض الكوادر من رابطته مشجعي الزمالك و أمدتهم بالأموال والمواد المفرقة للقيام بأحداث شغب وعنف أثناء النشاط الرياضي لكرة القدم بهدف نشر الرعب بين المواطنين لإلغاء هذا النشاط.

جاء "الأفراط فى استخدام الغاز المسيل للدموع من قبل أفراد الداخلية" فى الترتيب الرابع بنسبة 0.12%، فقد وصف الإطار الصحفى أسباب الاحداث بأنها نتيجة للأفراط فى استخدام الغاز المسيل للدموع من قبل قوات الأمن والداخليه على الألتراس.

ومن نماذج ما نُشر مايلي :مقال بعنوان " المصرى أبو دم رخيص " بتاريخ 2015 / 2 / 14.

حيث تناول المقال سبب الأحداث لقيام الشرطة باستخدام الغاز المسيل للدموع والخرطوش في الوقت ذاته الذي انهال فيه المجندون ضرباً على أي شخص يحاول الهروب.

جاء "سوء تنظيم و ضعف وعجز الداخلية ورجال الأمن داخل المنشآت الرياضيه،خصوصا أثناء المنافسات على تأمين الأستاذ" فى الترتيب الخامس بنسبة 0.9%، فقد وصف الإطار الصحفى أسباب أحداث الدفاع الجوي بأنها نتيجة لعدم

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضية دراسة تحليلية للصحف المصرية عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوي من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

التنظيم الجيد للمباراة وضعف رجال الأمن والأهمال داخل المنشآت الرياضية بالإضافة للتعامل الأمني السيء مع الجمهور هم سبب حدوث هذه المجزرة. ومن نماذج ما نُشر مايلي :مقال بعنوان " ماذا بعد مذبحه الدفاع الجوي؟ " بتاريخ 2015 / 2 / 17.

حيث تناول المقال ان أحداث الدفاع الجوي وبورسعيد تقع المسئوليتها بشكل عام على الأفراد المنظمين للمباراة من جانب ووزارة الداخلية وأدارة الكرة ، وظهر ذلك أثناء مشاهدتنا للفيديوهات على جميع الفضائيات .

جاء " الإعلام المصري المضلل والشحن الإعلامي السلبي للجماهير بسبب المنافسه " فى الترتيب السادس بنسبة 0.6%، فقد وصف الإطار الصحفى أسباب أحداث الدفاع الجوي وبورسعيد يرجع الى الإعلام المصرى الذى يشعل الفتنة والأزمات ويضلل الجمهور. ومن نماذج ما نُشر مايلي :

▪ مقال بعنوان " الإعلام الرياضى.. مذيعون يزرعون الفتنة.. وبرامج تنشر التعصب " بتاريخ 2012 / 2 / 3.

حيث تناول المقال ان أحداث الدفاع الجوي وبورسعيد سببها الاعلام المصرى الذى يعمل على تغذيته العنف عند المشاهدين عندما يتحدث عن مواجهة تاريخية وعن معركة حاسمة، وكأنه يتحدث عن حرب وليس عن مباراة رياضية في كرة القدم.

جاء " الفوضى وغياب القانون " فى الترتيب السابع بنسبة 0.5%، فقد وصف الإطار الصحفى أسباب أحداث الدفاع الجوي أنها نتيجة للفوضى وغياب القانون فى الدولة. ومن نماذج ما نُشر مايلي :مقال بعنوان " متى يثور الألتراس أنتقاما لشهدة " بتاريخ 2015 / 2 / 15.

حيث تناول المقال أن أحداث الدفاع الجوي وبورسعيد وجميع أحداث الشغب التى تحدث فى ملاعب كرة القدم مهزلة انتجتها الفوضى وغياب الدولة وعدم إحترام القانون و الأنفلت الأمنى والأخلاقى.

جاء " ثقافه الفرد وأخلاقه ومبادئه وميل بعض الأفراد للعنف عندما يكونون فى جماعات " فى الترتيب التاسع بنسبة 0.2%

ومن نماذج ما نُشر ما يلي : مقال بعنوان " الأهلئ : عودة الدورى بدون قصاص = مجزرة كل أسبوع " بتاريخ 2015 / 2 / 17

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضيه دراسة تحليليه للصحف المصريه عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوى من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

حيث تناول المقال أحداث الدفاع الجوى وبورسعيد كنتيجة لحبّ بعض الأفراد الظهور والبروز أمام الآخرين وأثارة الضحك بالتعليقات والأستفزازات والنعوت للآخرين.

جاء " الحماس الزائد أو التعصب الأعمى لبعض الجماهير " فى الترتيب الثامن بنسبة 0.2%، فقد وصف الإطار الصحفى الأحداث بأنها نتيجة للحماس الزائد والتعصب الأعمى لبعض الجماهير.

ومن نماذج ما نُشر مايلي : مقال بعنوان " الألتراس أزمة مجتمع " بتاريخ 15 / 2 / 2015.

حيث تناول المقال الأحداث كنتيجة لظاهرة التعصب الأعمى لروابط "الألتراس" ،ومن حق أى نادى أن يكون له مشجعين ومؤيدين يناصرونه ،ولكن فى حدود الأدب والألتزام بقوانين اللعبة والتشجيع الحضاري.

ج- أطر التقييم الأخلاقى :

1- فقدان هوية الشرطة المصرية:

تناول الأطار الصحفى أن ما حدث أدى إلى فقدان هوية الشرطة المصريه، حيث أنقسم المشجعين إلى فريقين، الأول يؤيد السيطرة الأمنية حتى ولو كانت بالقوة، فيما يخشى الفريق الآخر أن تعود الدولة لأيام القبضة الحديدية.

ومن نماذج ما نشر: مقال بعنوان "إلى متى هذه العشومية" بتاريخ 10 / 2 / 2015.

حيث وجهه المقال اللوم إلى جهاز الشرطة فى حادثة الدفاع الجوى، نظرا لأنها قامت بالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع على المشجعين ،و هو خير دليل على أن الشرطة المصرية ضد المواطنين،و أنه يجب تطهير الشرطة المصرية من القيادات العليا المتواطئة

2- عدم الثقة فى الإعلاميين .

يرى الأطار الصحفى إن الإعلاميين هم من قاموا بتشتيت المشاهدين بعد حادث أستاذ بورسعيد والدفاع الجوى، وبالرغم من أن واجبه هو نقل الحقيقة كاملة دون تشويه حدث عكسه تماما فقد أسرعوا وتحدثوا فى الفضائيات وهم لم يتوصلوا إلى دلائل تحدد القاتل فى ظرف ساعة أو ساعتين، مما أدى بالجمهور إلى فقدان الثقة فى الإعلاميين .

ومن نماذج ما نشر: مقال بعنوان "الإعلام الرياضى..مذيعون يزرعون الفتنة..وبرامج تنشر التعصب" بتاريخ 3 / 2 / 2012

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضيه دراسة تحليليه للصحف المصريه عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوي من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

حيث تحدث المقال أن ما حدث فى أستاذ بورسعيد و مجزرة الدفاع الجوي نتيجة إلى الأعلام الرياضى الذى يعمل على زرع الفتنة ونشر التعصب بين أفراد المجتمع، وإن قولاً مثل هذا هو خبث كبير يستهدف صرف الأنظار عن القاتل الحقيقى، وبالتالي فقدان الثقة فى كل الإعلاميين.

3- التشكيك فى نزاهة اتحاد الكره المصريه .

تناول الأطار الصحفى أن هناك تشكيك فى نزاهة القائمين على اتحاد الكره المصريه وأن ما حدث ما هو إلا مسئولية وزارة الرياضة واتحاد الكرة فهم مسئولين ، بسبب أستهتارهم فى هذا الحدث.

ومن نماذج ما نشر: مقال بعنوان " مقال بعنوان "من بورسعيد للدفاع الجوي..الكفن تذكرة المباريات" بتاريخ 9 / 2 / 2015"، حيث تحدث المقال أن ما حدث فى مجزرة الدفاع الجوي هو تقصير من اتحاد الكره ووزارة الرياضة ونادى الزمالك، وعقب الكاتب أنه يجب وضع خطة عاجلة لإعادة هيكلة الوزارة بما يكفل حسن الأداء.

4- كره المواطنين لجهاز الداخلية.

فقد تناول الإطار الصحفى التقصير الأمنى الواضح الذى حدث فى مجزرة بورسعيد وحادثة الدفاع الجوي أدى بشكل أو بآخر إلى فقدان الثقة الكامله فى جهاز الداخلية حيث أن هذه الكارثة ارتكبتها الداخلية.

ومن نماذج ما نشر: مقال بعنوان " مجزرة "الدفاع الجوي" وفشل سياسة الإقصاء " بتاريخ 17 / 2 / 2015.

حيث تحدث المقال عن أن ما حدث فى أستاذ بورسعيد و مجزرة الدفاع الجوي يؤكد على ضرورة التأمين من قبل رجال الأمن للأستاذ والملاعب الرياضيه.

د- أطر الحلول للقضية :

جاء " محاسبة كل مسؤول عن المذبحة التى وقعت أمام الأستاذ أولهم وزير الداخلية وتطبيق القانون والسرعه فى معاقبة المتورطين." فى الترتيب الأول بنسبة 0.20% حيث تناول الإطار الصحفى أحد الحلول وهى جهود الحكومة المصرية عن طريق محاسبة كل مسؤول عن المذبحة التى وقعت أمام الأستاذ أولهم وزير الداخلية.

ومن نماذج ما نشر مايلى: مقال بعنوان "إلى متى هذه الغشومية" بتاريخ 10 / 2 / 2015.

حيث وصف المقال أن الحل يتمثل فى محاسبة كل مسؤول عن المذبحة وأدت إلى سقوط ضحايا وأولهم محاسبة وزير الداخلية المتهم بالتقصير والأهمال فى أداء عمله

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضية دراسة تحليلية للصحف المصرية عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوي من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

وعدم ضبط أداء رجال الشرطة ،ويشمل ذلك التقصير عدم تطهير الوزارة من القيادات العليا المتواطئة وعدم وضع خطة عاجلة لإعادة هيكلة الوزارة بما يكفل حسن الأداء.

جاء " التأمين من قبل رجال الأمن " فى الترتيب الثالث بنسبة 0.15% حيث تناول الإطار الصحفى جهود رجال الأمن وذلك عن طريق التأمين لأستاذ بورسعيد والدفاع الجوى.

ومن نماذج ما نُشر مايلي : مقال بعنوان " مجزرة "الدفاع الجوى" وفشل سياسة الإقصاء " بتاريخ 17 / 2 / 2015.

حيث وصف المقال أن الحل يتمثل فى إقالة محافظ بورسعيد ومدير أمنها والمطالبة بضرورة التحقيق معهما فى مسئوليتهم السياسية والجنائية عما حدث لجماهير الأهلى وأسفر عن موت الشباب وزيادة أعداد الجرحى والمصابين، والتأكيد على ضرورة التأمين من قبل رجال الأمن للأستاذ والملاعب الرياضية.

جاء " تقنين نشاط الألتراس تحت مظلة القوانين العامة" فى الترتيب الرابع بنسبة 0.14% حيث تناول الإطار الصحفى لأحداث الدفاع الجوى وأحداث بورسعيد جهود الحكومة وذلك عن طريق تقنين نشاط الألتراس تحت مظلة القوانين العامة.

ومن نماذج ما نُشر مايلي : مقال آخر بعنوان " تقنين الألتراس أم تفكيك المجتمع " بتاريخ 15 / 2 / 2015.

حيث وصف المقال أن الحل يتمثل فى تقنين أوضاع الألتراس داخل إطار القانون وليس خارجه ولأننا لم نفعّل ذلك فكانت النتيجة تجنيد الألتراس لجماعات خارجة عن القانون تعقبها مشكلات مثل التى نعانى منها الآن، و محاسبة المنظومة الرياضية و المقصود بها الأندية والاتحاد ووزارة الرياضة والداخلية لمعرفة الأسباب الحقيقية للواقعة .

جاء "الأهتمام بتأهيل الإعلاميين الرياضيين تاهيلا إعلاميا سليما" فى الترتيب الخامس بنسبة 0.10% حيث تناول الإطار الصحفى لأحداث الدفاع الجوى وأحداث بورسعيد جهود وزارة الإعلام التى يجب عليها الأهتمام بتأهيل الإعلاميين والصحفيين تاهيلا إعلاميا سليما.

- ومن نماذج ما نُشر مايلي :مقال بعنوان "ممر الموت وتهليل الإعلام" .. عوامل مشتركة بين "بورسعيد والدفاع الجوى" بتاريخ 10/2/2015

حيث وصف المقال أن الحل يتمثل فى ضرورة إعادة تأهيل الإعلاميين تاهيلا سليما،والسرعة فى تغيير قيادات الإعلام الحكومى مع تغيير الصفحات والشاشات، تغيير واسع يشمل أسلوب الأخراج والكتابة والمعددين وطريقة تقديم الأخبار

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضية دراسة تحليلية للصحف المصرية عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوي من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

والمعلومات، والمذيعين وخريطة البرامج، ويجب أن يتعامل الإعلاميين مع كرة القدم على أنها مباراة ليس أكثر، حتى تعود الكرة المصرية كما كانت ويعود المنتخب الوطني لوضعه الطبيعي.

جاء " التنظيم السليم " فى الترتيب السادس بنسبة 0.9% حيث تناول الإطار الصحفى لأحداث الدفاع الجوي وأحداث بورسعيد جهود رجال الأمن وذلك عن طريق التنظيم السليم

- ومن نماذج ما نُشر مايلي : مقال بعنوان " ماذا بعد مذبحه الدفاع الجوي؟ " بتاريخ 2015 / 2 / 17.

حيث وصف المقال أن الحل يتمثل فى وضع نظام وأسس متوفرة فى جميع الملاعب، تحت إشراف هيئة رياضية واحدة، ولا يمكن للجماهير أن تذهب للملاعب من الثانية ظهرا لمشاهدة مباراة تقام ليلا، ومن الضروري توفير جميع وسائل السلامة للجماهير فى الملاعب.

جاء "تشجيع أفراد المجتمع على التحلى بالروح الرياضية فى حالة هزيمة الفريق الذين يقومون بتشجيعه " فى الترتيب السابع بنسبة 0.6% حيث تناول الإطار الصحفى للأحداث جهود الإعلاميين والصحفيين من خلال تشجيع أفراد المجتمع الرياضيين وغير الرياضيين على التحلى بالروح الرياضية فى حالة هزيمة الفريق الذين يقومون بتشجيعه .

- ومن نماذج ما نُشر مايلي : مقال بعنوان "جميعنا تسبب فى «مجزرة بورسعيد» وعلينا التحلى بالروح الرياضية" بتاريخ 2013 / 2 / 3.

حيث وصف المقال ان الحل يتمثل فى إن المنظومة الكروية فى حاجة إلى التطوير، وإن الجميع عليه الالتزام بالروح الرياضية والأبتعاد عن التعصب، والأحترام بين جميع اللاعبين داخل الملعب، وأن تهتم وسائل الإعلام بتوعية الجماهير والأبتعاد عن الإثارة والتعصب.

جاء " التربية السليمة للنشأ ومتابعة ما يشاهد فى وسائل الإعلام المختلفة"، فى الترتيب الثامن بنسبة 0.5% حيث تناول الإطار الصحفى لأحداث الدفاع الجوي وأحداث بورسعيد جهود أولياء الأمور من الأباء والأمهات وذلك من خلال تربيتهم ومتابعة ما يشاهدة أبنائهم فى وسائل الإعلام المختلفة.

- ومن نماذج ما نُشر ما يلى :مقال بعنوان " من بورسعيد إلى الدفاع الجوي "ناس تشجع وناس تموت " بتاريخ 2015 / 2 / 9.

حيث وصف المقال أن الحل يتمثل فى حث أولياء الأمور فى البيوت أن يعملوا على غرس قيم الحب والأخوة بين الطلاب، ونبذ التعصب وخصوصا التعصب الرياضى

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضية دراسة تحليلية للصحف المصرية عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوى من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

وعلى وزارة التربية والتعليم باتخاذ إجراءات حازمة ضد العنصرية والتعصب الرياضي في المدارس.

- جاء " وضع برامج رياضية إرشادية للحد من ظاهرة شغب الملاعب بصورة مستمرة وليس بشكل موسمي أو عند وجود أزمة ما" فى الترتيب التاسع بنسبة 0.3% حيث تناول الإطار الصحفى جهود الأعلام والصحف من خلال العمل على وضع برامج رياضية إرشادية للحد من ظاهرة شغب الملاعب بصورة مستمرة وليس عند وجود أزمة ما.

ومن نماذج ما نشر ما يلى : مقال بعنوان "الإعلام الرياضى..مذيعون يزرعون الفتنة..وبرامج تنشر التعصب" بتاريخ 2 / 3 / 2012.

حيث وصف المقال أن الحل يتمثل فى اقتراح ميثاق شرف أخلاقي للإعلام الرياضي يسهم في تفعيل دور الإعلام في الحد من التعصب والعنف في الملاعب.

نتائج الدراسة التحليلية المقارنة:

1- جاءت تجاوزات مجموعات الألتراس فى مقدمة أطر الأسباب التى أهتمت بها صحيفه "الأهرام" بنسبه 28% ،بينما جاء التدافع هرجا ومرجا من قبل الجماهير غير الواعيه فى مقدمه الأسباب التى أهتمت بها صحيفه "المصرى اليوم" بنسبه 24%.

2- جاء أهمال الدوله ومؤسساتها فى الترتيب الثانى بنسبه 18% ،وجاء التعصب الرياضى فى الترتيب الثالث بنسبه 15% فى أطر أسباب صحيفه "الأهرام" ، بينما جاء تكدس الشباب فيما يشبه الأقفاص الحديدية التى أعدها منظمين المباراه فى الترتيب الثانى بنسبه 20% وجماعات الأخوان الأرهائيه فى الترتيب الثالث بنسبه 18% فى أطر أسباب فى صحيفه "المصرى اليوم".

3- جاءت "ضرورة السيطرة والحفاظ على الأمن وأستعادة ثقة الشرطه بنفسها" فى مقدمة أطر الحلول التى أهتمت بها صحيفه "الأهرام" بنسبه 18% ، بينما جاء "محاسبه كل مسئول عن المذبحة التى وقعت أمام الأستاد أولهم وزير الداخلية "و"تطبيق القانون وسرعة معاقبه المتورطين" فى مقدمة أطر الحلول التى أهتمت بها صحيفه "المصرى اليوم" بنسبه 20% ، وجاءت "ضرورة ترك التحقيقات القضائيه تأخذ مجراها" فى الترتيب الثانى بنسبه 15% ، و"اتخاذ قرارات قوية وحازمة وراذعة من قبل اتحاد الكره" فى الترتيب الثالث بنسبه 13% فى أطر حلول صحيفه "الأهرام" ، بينما جاء "التأمين من قبل رجال الأمن فى الترتيب الثانى بنسبه 19% وتقنين نشاط الألتراس تحت مظلة القوانين العامه فى الترتيب الثالث بنسبه 16% فى أطر الحلول التى أهتمت بها صحيفه "المصرى اليوم".

- 4- جاء تداخل السياسة فى الرياضه و غياب الرؤية الواضحه فى مؤخره أطر الأسباب التى أهتمت بها صحيفة "الأهرام" بنسبه 5%، بينما جاء الحماس الزائد أو التعصب الأعمى لبعض الجماعات فى مؤخره أطر الأسباب التى أهتمت بها صحيفة "المصرى اليوم" بنسبه 2%.
- 5- جاءت إعادة النظر فى منظومه الأعلام الرياضى ومقدميها فى مؤخره أطر الحلول التى أهتمت بها صحيفة "الأهرام" بنسبه 5%، بينما جاء وضع برامج رياضيه وأرشاديه للحد من ظاهرة شغب الملاعب بصورة مستمرة وليس بشكل موسمى أو عند وجود أزمة ما فى مؤخره أطر الحلول التى أهتمت بها صحيفة "المصرى اليوم" بنسبه 5%.
- 6- أظهرت دراسته أهتمام صحيفة "المصرى اليوم" بأبراز أكبر كم من الأطر الصحفية للقضية، ثم تآتى بعدها صحيفة "الأهرام" وذلك يرجع إلى السياسه التحريرية لصحيفة "المصرى اليوم" التى تهتم بالقضايا الرياضيه بصفة عامة وأهتمامها فى المقام الأول بالقضايا الأكثر سخونة فى الرياضه بالأخص القضايا المتعلقة بالشغب والعنف فى الملاعب الرياضيه التى ألفت المسئوليه فيها الى أهمل رجال الأمن، هذا بالإضافة الى كثرة عدد المقالات التى أهتمت بتفسير وتبرير القضية والأسباب التى أدت اليها وتوضيح نتائجها وكيفيه حلها بعكس السياسه التحريرية لصحيفة "الأهرام" التى ألفت بالمسئوليه الكامله فى قضايا الشغب والعنف فى الملاعب الرياضيه الى أهمل اتحاد الكره.
- 7- كان هناك أستغراق فى توصيف أطر حلول القضية، أما باقى الأطر الصحفية مثل تحديد ماهيه القضية والتقييم الأخلاقى، وكذلك طرح الأسباب للقضية، فجاء فى المرتبه التاليه أى أن أطر الحلول هى الأطر المسيطره على الخطاب الصحفى لصحيفتى "المصرى اليوم" و"الأهرام" للقضيه المدروسه.
- 8- لم تتفق صحيفة "الأهرام" مع صحيفة "المصرى اليوم" فى طرح الأطر القوميه والخاصه، حيث طرحت كل من جريدتى "الأهرام" و"المصرى اليوم" أطر مختلفه ويرجع ذلك إلى أختلاف نظام الملكيه اللتان تنتميان إليهما صحيفتى الدراسه مما يؤدى إلى أختلاف الأيديولوجيه الصحفيه لكلا الصحيفتين، فهناك علاقه وثيقه بين الأيديولوجيا والأطار الأعلامى حيث يعكس الأعلام تلك الأيديولوجيه التى تنبثق منها والتى تعبر عنها الوسيله الأعلاميه، فعلى سبيل المثال :
- نجد أن الوسائل الأعلاميه القوميه المتمثله فى صحيفة "الأهرام" قد عبرت عن قضيه الشغب والعنف فى الملاعب الرياضيه فتراها تدين مجموعات الألتراس واتحاد الكره وتؤكد شرعيه الداخليه فى حمايه النظام وأنقاذ الموقف وتطبيق القوانين، فى حين نجد أن وسائل الأعلام الخاصه المتمثله

- فى صحيفه "المصرى اليوم" قد تتناول زوايا وأبعاد أخرى لقضية الشغب والعنف فى الملاعب الرياضيه فتراها تدين رجال الأمن والشرطه وتحملهم مسؤليه وقوع مثل تلك الأحداث، فكل وسيلة اعلاميه تعبر عن أيديولوجياتها الفكرية وتروج لها من خلال الكيفيه التى تتناول من خلالها القضية .
- 9- يلاحظ حرص وأعتقاد الأطار الصحفى لصحيفه "الأهرام" على وجود أيادى خفيه تلعب من خلف الستار فى أستغلال وأندفاع وحماس مجموعات شباب الألتراس للعب دور سياسى فى المجتمع بعيدا تماما عن دورها الرياضى، حيث أكدت على أن تلك الأحداث قد وقعت بفعل فاعل وفقا لمخططات إجراميه وأرهابيه لأظهار أن مصر بها فوضى وعدم أستقرار .
- 10- أوضح الأطار الصحفى لصحيفه "المصرى اليوم" أنقسام أفراد الشعب من المشجعين الرياضيين إلى فريقين الأول يؤيد السيطرة الأمنيه حتى ولو كانت بالقوة فيما يخشى الفريق الأخر أن تعود الدوله لأيام القبضه الحديديه من جديد مما أدى إلى فقدان هيبه الشرطه المصريه فى أحداث الشغب .
- 11- وأضحت نتائج الدراسه التحليليه أختلاف التصور الصحفى لأطراف القضيه ، حيث صور الأطار الصحفى لصحيفه "الأهرام" رجال الشرطه بأدوار إيجابيه ،بينما صور الأطار الصحفى لصحيفه "المصرى اليوم" رجال الشرطه – فى الغالب- بأدوار سلبية وغير فعاله .
- 12- كشفت نتائج الدراسه التحليليه قولبة الخطاب الصحفى للأطر الصحفيه التى تعبر عن أرائها تجاه الداخليه حيث كانت هناك قولبة لأطر صحيفه "المصرى اليوم" بشأن سوء التنظيم للمباريات والأهمال بداخل المنشآت الرياضيه بالأضافه للتعامل الأمنى السيئ مع الجمهور ، أما صحيفه "الأهرام" فكانت تمجد بالدور الذى قام به رجال الشرطه فى تطبيق القانون والتنظيم السليم.
- 13- كشفت نتائج الدراسه التحليليه للأطار الصحفى بصحيفه "الأهرام" عن أتفاق السياسه التحريرييه مع الخطاب السياسى للحكومه المصريه فقد أرتكز الأطار الصحفى على مساندة رجال الشرطه وتبرير موقفهم فى أحداث أستاد بورسعيد والدفاع الجوى، وتمثلت الحلول فى مطالبه بعض الكتاب أن يقف أبناء الشعب المصرى بجانب رجال الأمن.
- 14- أظهرت الدراسه تقديم صحيفه "المصرى اليوم" حل للقضيه المطروحه من وجهه نظر الصحيفه والذى يتمثل فى محاسبه كل مسؤول عن المذبحة التى وقعت أمام الأستاذ أولهم وزير الداخليه المتهم بالتقصير والأهمال فى أداء عمله وعدم ضبط أداء رجال الشرطه ، وهذا على عكس الأطر الصحفيه

لجريدة "الأهرام" والتي أعتمدت على ضرورة السيطرة والحفاظ على الأمن وأستعادة ثقة الشرطة بنفسها وثقة المواطنين فيها.

15- كما أوضحت نتائج الدراسة التحليلية أيضا أن هناك اختلاف في كلا من صحفيتي الدراسة ففي صحيفة "المصرى اليوم" وجه كثير من الكتاب اللوم على جهاز الشرطة المصري لألقائهم قنابل الغاز المسيل للدموع على المشجعين، وعقبوا على أنه يجب تطهير الشرطة المصرية من القيادات المتواطئه، بينما رأى عدد قليل من الكتاب أنه تم تأمين أستاذ الدفاع الجوي وأستاذ بورسعيد من قبل رجال الشرطة المصرية، أما فى صحيفة "الاهرام" كان معظم الكتاب ضد تجاوزات مجموعات الألتراس وتماديها فى تعصبها ، وفى المقابل عدد قليل من المقالات أرجع أحداث الشغب الرياضى إلى حالة التخبط التى تدار بها الأمور على مستوى أغلب المؤسسات العاملة فى الدولة وليست كره القدم فقط.

نتائج الدراسة التحليلية

1. أتفقت صحفيتي الدراسة فى غياب المضمون الرياضى الثقافى بها، حيث أجمعت صحفيتي الدراسة على تقديم أخبار ومعلومات مكثفه حول رياضة واحدة وهى رياضة كره القدم على حساب باقى الأنشطة الرياضية الأخرى ، حيث أنعدم تماما وجود أى تغطيه صحفية تهتم بنشر أنشطه رياضيه جديده، أو بالتعريف بطرق وقوانين ممارسة الأنشطة الرياضيه المختلفه أو نشر قواعد التحكميم الخاصه بكل نشاط منها، أو حتى بالقاء الضوء على شروط مزاوله هذه الأنشطة وكيفية الألتحاق بها.

2. ومن ناحية أخرى ندر وجود أى ماده صحفيه تلقى الضوء على البراعم والناشئين فى الأنشطة الرياضيه المختلفه بما فى ذلك رياضه كره القدم التى أستحوذت على الجزء الأكبر من النشر بصحف العينه، وهو الأمر الذى يعد جزءا من الثقافه الرياضيه لكنه يعمل من جانب واحد فقط هو توفير المعرفه بعيدا عن تشكيل الوعي والاتجاهات وتعديل أو تشكيل السلوكيات ، وبالتالي فالصحف المصريه هنا محل التحليل جاءت لتلبى المكون المعرفى لمفهوم الثقافه الرياضيه دون مراعه التوازن مع تلبيتها للمكون القيمي للثقافه الرياضيه، وعلى ذلك فإنه يتبين أن هناك خلل وقصور واضح فى أداء الصحف المصريه لدورها فى نشر الثقافه الرياضيه.

3. أظهرت صحفيتي الدراسة أعتمادهم على الشحن الزائد للقراء من خلال أستخدم مصطلحات تحريضييه داخل معظم العناوين الرياضيه بها الخاصه بمواد الرأى وتغطيتها لأحداث الشغب التى وقعت على أرض الملاعب المصريه مثل حادثة بورسعيد وحادثة أستاذ الدفاع الجوي،والتي تدعو بشأنها إلى المزيد من التعصب والعنف بين أطراف القوي الفاعلة.

4. أتفق معظم كتاب المقالات الرياضية داخل صحيفتي الدراسة على ضرورة أعداد وصياغة قانون جديد للرياضة وقدمت ذلك كأساس وكبداية واجبه للنهوض بالمنظومة الرياضية المصرية ككل.
5. أظهر التحليل فروقا بسيطه بين صحيفتي الدراسة فى معالجتها للموضوعات والقضايا الرياضية المتضمنة لقيم الفساد والصراع وسوء الإدارة كالتنظيم والتخبط فى اتخاذ القرارات، وتغليب المصالح الخاصه على المصالح العامه، حيث أتفقت صحيفتي الدراسة بشكل عام على تنامي الفساد داخل اتحاد الكره المصريه.
6. أظهرت صحيفة" المصري اليوم "أن أهم أسباب أنتشار العنف والشغب الرياضى فى الملاعب الأمن العام لوجود عدد غير كاف من رجال الأمن بالمقارنه بالأعداد الغفيرة من الجماهير، إضافة إلى الضعف فى إدارة الأزمات وعدم قدره على أحتواء المواقف الطارئة، وهناك سبب آخر لأنتشار العدوان الرياضى فى الملاعب يرجع إلى التعصب الجماهيرى ويمكن تفسير ذلك إلى عدم أمتلاك الجماهير للروح الرياضية وعدم وجود ثقافة التشجيع، والتحيز للفريق وتقبل الخساره.
7. بينما أظهرت صحيفة "الأهرام" أن أهم أسباب أنتشار العنف والشغب الرياضي فى الملاعب هو تجاوزات مجموعات الألتراس حيث أتهمتهم الصحيفة بأنهم السبب فى أنتشار الفكر التعصبي داخل الملاعب الرياضية المصرية، كما وجه بعض كتاب الصحيفة اللوم علي أهمال اتحاد كرة القدم المصري وفشله علي المستوى الإداري وأيضا فى أحتواء الجماهير المتعصبة.
8. كان من الواضح تأثر كلا من صحيفتي الدراسة بالمرجعية الأيدولوجية لكل منهما حسب ملكيته ، حيث جاءت طبيعة التصورات التي طرحتها صحيفة "الأهرام" -في الغالب- متماشية مع أيدولوجيتها المحافظة ومتسقة مع تصورات مؤسسات الدولة الرسمية ، فيما عدا بعض الأطروحات المعاكسة، بينما ظهرت طبيعة التصورات التي طرحتها صحيفة "المصري اليوم" ذات الملكية الخاصة- فى مواجهة مباشرة وحادة وإطلاق الأتهامات واللوم بالتقصير علي مؤسسات الدولة.
9. أعتمدت صحيفة "الأهرام" علي تبني أستراتيجية معينة وهي أتهام مجموعات الألتراس بالأنتماء للجماعات الأرهابية وذلك تدعيما لأطار معين وهو أتهام مجموعات الألتراس بالتسبب فى وقوع أحداث الشغب الرياضي وتقديمه للقارى.

10. بينما أعمدت صحيفة "المصري اليوم" علي تبني استراتيجية أخرى بتوجيه الانتقادات لرجال الأمن وذلك تدعيما لأطوار معين وهو أظهار تقصير رجال الأمن تجاه وقوع أحداث الشغب الرياضي وتقديمه للقارئ.
11. اثرت الأطر الصحفية لصحيفتي الدراسة علي أساليب المعالجة الصحفية المستخدمة في تناول قضية شغب الملاعب، حيث تجلت الأتهامات المتبادلة بين كلا من الصحيفتين لأطراف القوي الفاعلة في الأحداث والقضية، وذلك بأستخدام الفاظ محددة علي سبيل المثال ، وصف صحيفة "المصري اليوم" أن رجال الأمن فرضوا "قفص حديدي" علي الجماهير، بينما وصفت صحيفة "الأهرام" مجموعات الألتراس "بالأيادي الخفية التي تلعب في السياسة الداخلية للبلاد".
12. قل أهتمام كل من صحيفتي الدراسة بتغطية أحداث كل من أستاذ بورسعيد وأستاذ الدفاع الجوي بعد وقوع كل منهما بشهر والحديث عنهم.
13. أتضح تسرع كتاب صحيفتي الدراسة في توجيه الأتهامات حول وقوع أحداث الشغب الرياضي حتي قبل إجراء التحقيقات القضائية و صدور الأحكام من المؤسسات المعنية.
14. تشابهت صحيفتي "الأهرام" و "المصري اليوم" في الأهتمام بنشر مواد الرأي الرياضية "المقالات" ، حيث تميزت تلك الصحف بأجتذاب عدد من كتاب المقالات من الصحفيين والنقاد الرياضيين للكتابة داخل صفحاتها بشكل يومي، وبالتالي أظهرت صحيفتي الدراسة رؤي صحفية و نقدية متعددة لتحليل الأحداث الرياضية وتفسير قضاياها المختلفة خاصة فيما يتعلق بقضية الشغب الرياضي.

النتائج العامة

- 1- أضحي موضوع العنف الرياضي من أكثر الموضوعات الأتجتماعية أهمية بالنسبة للمجتمع نظرا لانتشار مظاهر العنف والعدائية لدى جماهير الرياضة ومتابعيها ، وهو ما تجلي خطورته في وقوع أحداث عنف و شغب في المجتمع وقع علي أثرها العديد من الضحايا مثل أحداث بورسعيد و أستاذ الدفاع والجوي ، وخطورة تكرار مثل تلك الأحداث في المجتمع الرياضي المصري و العربي و العالمي .
- 2- ينتج عن سلوك العنف الرياضي و شغب الملاعب الكثير من الأضرار سواء كانت مادية كهدم الممتلكات وتكسير الملاعب أو معنوية والتي تشمل العنف اللفظي ، وهو ما يرجع أثره علي المجتمع ككل .
- 3- وسائل الأعلام في حقيقتها هي وسائل وعى مهما تعددت أشكالها وتطورت فهي تدخل في نطاق الوسيلة الأعلامية الثقافية ، وهي صاحبة الفضل الأول في النشر فبدونها تعيش المجتمعات في عزله عن بعضها البعض ،ولذلك فهي تساعد المجتمع الرياضي علي حل المشكلات الرياضية كالشغب الرياضي وحماية

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضية دراسة تحليلية للصحف المصرية عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوي من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

- المجتمع من تكرار وقوع مثل تلك الأحداث ، كما يمكن القول بأن الأعلام الرياضي بأنواعه المختلفة من صحافة رياضية وبرامج رياضية أذاعية وتلفزيونية يؤثر تأثيرا كبيرا في الرأي العام والمسؤولين في المجال الرياضي .
- 4- للأعلام الرياضي تأثير كبير علي الرأي العام والمسؤولين في المجال الرياضي ، ومنها أقالة أعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة المصرية عقب أحداث بورسعيد ، وذلك وفقا لما طرحته صحيفة الأهرام بضرورة إقالة اتحاد الكرة ، بالإضافة إلي تغيير سياسات الأتحاد .
- 5- تجميد النشاط الكروي لفترة عقب أحداث كل من بورسعيد و أستاد الدفاع الجوي و تمثل ذلك في توقف مسابقة الدوري ، حقنا للدماء من أجل فرض السيطرة الأمنية علي الأوضاع و تهدئة الأوضاع ، وقد جاء ذلك أيضا وفقا ل طرح صحيفة الأهرام لهذا الصدد.
- 6- عقب أحداث استناد بورسعيد تم أقالة مدير أمن المحافظة ، كما قد تم أ حالة المتهمين للقضاء ، وكان ذلك وفقا ل طرح صحيفة المصري اليوم عقب وقوع أحداث أستاد بورسعيد.
- 7- في أطار اهتمام وسائل الأعلام بخدمة المجتمع الرياضي، فقد نادى وطالبت صحيفة المصري اليوم بضرورة وضع برامج رياضية إرشادية للحد من ظاهرة شغب الملاعب بصورة مستمرة وليس بشكل موسمي أو عند وجود أزمة ما، كما طرحت ضرورة وجود التربية السليمة للنشأ ومتابعة ما يشاهد في وسائل الأعلام الرياضية المختلفة.

التوصيات

1. الأهتمام بالصحف المصرية لتتنافس الصحف العالمية بحيث تعكس الصحف الرياضي واقع الملاعب المصري بدون تهويل أو تهوين، كما يجب أن لا تتعرض للآزمات الرياضي بصوره تحريضييه دعائييه، والألتزام بالحياد في التحليلات الأعلاميه.
2. أنشاء ادارة أزمات تكون تابعه لوزارة الشباب والرياضه.
3. وضع قانون خاص لشغب الملاعب "نص قانوني يدين أو يجرم من يقوم بالشغب في المدرجات.
4. تشكيل رابطة مشجعين بشرط الأ تكون من مثيري الشغب.
5. تدعيم الساحة بمجالات متخصصه رياضييه وجعل الصحف الرياضييه في متناول القدرة الشرائية للقراء المراهقين.

أطر المعالجة الصحفية لقضية شغب الملاعب الرياضيه دراسة تحليليه للصحف المصريه عقب أحداث بورسعيد و الدفاع الجوى من فبراير 2012 و حتى مارس 2015

6. تأمين الملاعب بوضع كاميرات مراقبة لرصد جميع الأحداث .
 7. ضرورة تركيز الأعلام الرياضي على السلوكيات الرياضية الأيجابية للاعبين وال جماهير، وعدم الحض على الكراهية القومية أو العرقية في المجال الرياضي .
 8. ضروره أن يركز الأعلام على نشر جميع العقوبات و الجزاءات التى تم إعطاؤها إلى النادى أو الأفراد الذين يقومون بأرتكاب الشغب أو العنف بالملاعب .
-

الهوامش

ابراهيم نبيل عبد العزيز: دراسة تحليلية للصفحة الرياضية بالجراند المصرية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة، 1998م.

أحمد فاروق احمد محمد ابو عايد: تخطيط استراتيجي لمستقبل الصحافة الرياضية المصرية لمواجهة مشكلات كرة القدم الإدارية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الأسكندرية 2009 م.

-الباحوث، خالد دراسة تحت عنوان (الأندية الرياضية و دورها في الحد من شغب الملاعب منشورة ضمن سلسلة دراسات أصدرها مركز الدراسات و البحوث في جامعة الأمير نايف تحت عنوان (شغب الملاعب و أساليب مواجهته)

-الدوس، خالد، الأعلام و علاقته بالتعصب الرياضي، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، 2011م.

أمين أنور الخوالي، و عبد الرحمن ظفر، محمد فتحي عبد الرحمن: دراسة تحليلية للمنافسات الرياضية بالصحف القومية في المملكة السعودية ، مجلة مؤتمر الرياضة و البطولة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1987 أمين ساعاتي: أزمة الصحافة الرياضية " الأسباب و العلاج "، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، 1993م.

-المطيري، صالح بن عبدالله سمات و مظاهر التعصب الرياضي، رسالة ماجستير، جامعة الامام محمد بن سعود، 1432هـ.

-حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الإتصال و نظريات المعاصرة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1999، ص 148.

-خطاب، سمير عبد القادر، دور التربية في تنمية الوعي الرياضي لدي المشجعين، منشورة ضمن سلسلة دراسات أصدرها مركز الدراسات و البحوث في جامعة الأمير نايف تحت عنوان (شغب الملاعب و أساليب مواجهته)

-نبراس يونس، محمد ال مراد.(2008)، العنف الرياضي في الملاعب الرياضية، الأكاديمية الرياضية العراقية: المنتدى الرياضي، العراق.

Elders Christian ,Luter Albert ,"Germany at war ,Competing Framing Strategies ,German public discourse" ,European Journal of communication ,Vol 15,no 3,2000.pp 415-428.

¹ Entman Robert , "Framing Toward Clarification of a Fractured Paradigm" ,Journal of Communication ,Vol 43,No 2,1993.p 78.